الحمد لله من املاك عبد ربه محمد العشري عفى الله عنه ... 1328

٨

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله على ما عم بالانعام وخص بالبيان والافهام والصلاة على سيدنا محمد خير الانام المبعوث بجوامع الكلام وعلى آله وصحبه نجوم الظلام اما بعد فاني قصدت في هذا الاملاء الى ايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى من لفظ غريب او اعراب غامض او نسب عويص او راو يخشى في اسمه التصحيف او خبر ناقص لعلم تتمته او مبهم علم حقيقته او امر يتوهم فيه او كلام مستغلق يكشف ما فيه او تبيين مطابقة الحديث للتبويب ومشاكله على وجه التقريب منتخبا من الاقوال اصحها واحسنها ومن المعاني اوضحها وابينها مع ايجاز العبارة والرمز بالاشارة فان الاكثار داعية الملالة وان الكتاب انما [illegible] هذا العصر حين قراءته من التصحيح للنسخ الصحيحة وربما اتوقف في حقيقة اللفظ لصلاح معناه وربما [illegible] فوائدهم فيهم ويتصحح ما يتقنه ويبرزه وربما المصنف لو كشف عن مشكل لا يجد ما يحصل الغرض الا ملفقا من تواليف او مفرقا من تصانيف وارجوا ان هذا الاملاء يريح من تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع زيادة فوائد و مقاصد ويكاد يستغني به اللبيب عن الشروح لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج الى بيان وانما يشرح ما اشكل [illegible] بينة التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم مقربا بابا الفوز بجنات النعيم ومن اراد استقصاء طرق الشرح فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح في شرح الجامع الصحيح اعان الله على اكماله بمحمد وآله

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجوز في باب التنوين والاضافة وهو خبر مبتدأ محذوف اي هذا باب وروي [illegible] فاظ البلاد والابتداء كيف لا تضاف لانا نقول الاضافة الى الجملة كالاضافة الى المفرد وروي بدء بالهمز من الابتداء وبتركه مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور والاحسن الهمز لانه يجمع المعنيين **وقول الله** جوز القاضي فيه وجهين الرفع بالابتداء والجر عطفا على كيف فانها في موضع خفض والتقدير باب كيف كذا وباب معنى قول الله او ذكر قول الله ولا يصح ان يكون على الكيفية لانه لا يكيف كلام الله تعالى **ومن محاسن** ما قيل في تصدير الباب بحديث النية معلقة بالاية المذكورة في الترجمة لان الله تعالى اوحى اليه والى الانبياء قبله ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقصد بذكر ذلك تعليم ان يعلمه وجه الله تعالى ونفع عباده فانه يجازى على نيته **سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا مما يتكرر كثيرا وقد اختلف هل يتعدى السمع الى مفعولين فجوزه الفارسي لكن لا بد ان يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا فلو قلت سمعت زيدا اخاك لم يجز والصحيح تعديه الى واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى [illegible] والاول على تقدير مضاف اي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات ثم بين المحذوف بالحال المذكورة وهي يقول وهي حال مبينة ولا يجوز حذفها **انما الاعمال بالنيات** فيه اضمار ويحتمل وجوها ان تعتبر بالنيات ان تصح بالنيات ان تكون بالنيات والتقدير هو المشهور والثالث اقل تخصيصا والاول اعم فائدة لان العمل الذي لم يكن معتبرا الا بالنية لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم واللام في الاعمال للجنس على المشهور او كل عمل ومقابلة الاعمال بالنيات مقابلة الاحاد بالاحاد اي لكل عمل نية او اشارة الى تنوع النيات فيغني ان كان القصد رضا الله فله مثوبة وان كان القصد دخول الجنة فله مزية وان كان

الحمد لله تحبيس مصطفى بن محمد بن عبد الجليل [illegible] على [illegible] العشري وابنه [illegible] سنة ١٣٢٥

Copyright © King Saud University